@ 33 @ رضي ا عنه وكذا ذكرها الطرطوشي في أول سراج الملوك لابن أدهم .

ونقل أبو علي الغساني الجياني أن عبد ا بن المبارك المذكور سئل أيهما أفضل معاوية بن أبي سفيان أم عمر بن عبد العزيز فقال وا إن الغبار الذي دخل في أنف معاوية مع رسول ا صلى ا عليه وسلم أفضل من عمر بألف مرة صلى معاوية خلف رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال سمع ا لمن حمده فقال معاوية ربنا ولك الحمد فما بعد هذا .

ووقفت في كتاب النصوص على مراتب أهل الخصوص عن أشعث بن شعبة المصيصي قال قدم هارون الرشيد الرقة فانجفل الناس خلف عبد ا بن المبارك وتقطعت النعال وارتفعت الغبرة فأشرفت أم ولد أمير المؤمنين من برج الخشب فلما رأت الناس قالت ما هذا قالوا عالم أهل خراسان قدم الرقة يقال له عبد ا بن المبارك فقالت هذا وا الملك لا ملك هارون الذي لا يجمع الناس إلا بشرط واعوان .

وكان لعبد ا شعر فمن ذلك قوله .

(قد يفتح المرء حانوتا لمتجره % وقد فتحت لك الحانوت بالدين) .

(بين الأساطين حانوت بلا غلق % تبتاع بالدين أموال المساكين) .

(صيرت دينك شاهينا تصيد به % وليس يفلح أصحاب الشواهين) .

وكان إذا خرج إلى مكة حرسها ا تعالى يقول .

(بعض الحياة وخوف ا أخرجني % وبيع نفسي لما ليست له ثمنا)